

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۱۶

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب **حاشیه من المکفیه الفقیه**

مؤلف **شیخ بهاء الدین علی**

مترجم

شماره قفسه **۱۶۰۵۵**

شماره ثبت کتاب **۲۰۷۲۲۰**

جمهوری اسلامی ایران

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب **حاشیه من المکفیه الفقیه**

مؤلف **شیخ بهاء الدین علی**

مترجم

شماره قفسه **۱۶۰۵۵**

شماره ثبت کتاب **۲۰۷۲۲۰**

جمهوری اسلامی ایران

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

حسب من لا يحفر النقص

١٦٠٥٥
٢٠٧٢٠



القول والمرجان يكشف عن جبايا كتاب ملاح
يخضع الفقيه نقابها ويخيط عن خفاياها جبابها
والتمس منكم يا اخوان الذين وخلال ^{من الله ورسوله} اليقين ان
تصونوها عن كل غي غوى ولا تبدلوها الا الى
ذكرى زكى وان تمنوا علينا باصلاح فاسدها
وترويح كاسدها واجركم على الله وما توفيقى
الا بالله **قال** قدس الله روحه ان الله تبارك
وتعالى يقول وانزلنا من السماء ماء طهورا الى
قوله وهو طهور كله **اقول** يجوز ان يراد بالسماء
في هذه الايات وامثالها السحاب فان
السماء يطلق في اللغة على ما علا ولذلك
يسمون السقف سماء وان يراد بها الفلك

بسم الله الرحمن الرحيم ^{نفه}
ابقي خبريئد به الكلام واحسن حديث
يفتح به المرام حمد الله سبحانه على آلائه
المستفيضة الجسام ونعمائه المتواترة العظام
والصلوات والسلام على سيد الانام والآله
المطهرين من الادناس والافانم **انما بعد**
فان اقل العباد هم المشبه بهاء الذين ^{مل} العا
عفى الله عنه يقول هذا ما لم تنع عن تقريره
عواقب الزمان ولم تصد عن تحرير علاني
الدهر الخوان من تعليقات حسان كاتهن

معنى ان المطر ينزل منه الى السحاب ومن السحاب
الى الارض ولا التفات الى ما زعمه الطبيعيون
اذ لم يقيموا على ما زعموه من سبب حدوث
المطر بها نأترك النفس اليه ولو سلمنا
ذلك لا يمكن ان يكون المراد بانزال الماء من
السماء انه حصل من اسباب سماوية فتعقد
من اعماق الارض الى الجواهر اجزاء تجارية رطبة
فتعقد سحابا ماطر كما قالوا والله اعلم
بحقايق الامور وقد اطنبنا الكلام في معنى
الظهور في مشرق الشمس وحوادثها على
المختلف فليرجع اليه من اراده واعلم
انه قد اعترض بعض المناظرين في هذا

الكتاب

الكتاب على مؤلفه قدس الله روحه بانك
عنونت الباب بالمياه وطهرها واجمع
المحلى باللام فيفيد العموم واوردت الايات
الكريمة للاستشهاد ولا دلالة في شي منها
على ان كل ماء طهور بل ليس في الآية
الثانية اشعار بطهورة شيء من المياه
اصلا وايضا فتفريعك على تلك الايات
كون جميع المياه من السماء غير مستقيم
اذ التكرار اتماما فيفيد العموم في سياق النص
لا الاثبات وتوجيه التفريع وان امكن في
الآية الوسطى نظرا الى ما يوصى اليه قوله
سبحانه واتا على ذهاب به لقادرون من انه

تعالى ان اذهب الماء النازل من السماء الى بئنا
ماء لكنه لا ينشئ في سابقتها ولا حققتها
وبالجملة فغفلت عن ورود هذين الايرادين
عليك في مفتتح كتابك امر عجيب هذا خلاصة
كلامهم وقال والذى رحمه الله تعالى
حال قرأى عليه هذا الكتاب في توجيه
كلام المؤلف طاب ثراه انه اراد ان يشتمل مجموع
الايات الثلاث على ما قلنا ان الماء كله
ظهور وثانيهما ان الماء كله من السماء
وهذا لا يتوقف على دلالة كل من الايات الثلاث
على كل واحد من المطلبين بل يكفي دلالة
بعضها على أحدهما والبعض الآخر على الآخر

جوز

حيث انه سبحانه في مقام الامتنان علينا
بخلق الماء فلو كان بعضه ينزل من السماء
والبعض الآخر ينبع من الارض لكان الامتنان
بأنزاله من فوق رؤسنا وابناعه من تحت
اقدامنا اتم من الامتنان بالاول فقط مع ان
الاشفاق بالثاني اكثر فان المدار على الانهار
والآبار والعيون فلا يلبث الاغماض عنها
بالكلية والاقتصار على الانسان مما هو دونها
وبهذا يندفع الايراد عن طاب ثراه و
كذا يندفع عن الشيخ رحمه الله ما اورد بعضه
من فساد تفريعه في التهذيب طهاره
جميع المياه وطهورة مياهها سواء نزلت من السماء

او صنعت من الارض على قوله تعالى واترلناك
 السماء ماء طهورا **فانا** قدس الله روحه
 وقال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
 كل ماء طاهر حتى تعلم انه قد **اقر** هذا
 الحديث كئاليه من مراسيل المؤلف رحمه الله
 وهي كثير في هذا الكتاب تزيد على ثلث
 الاحاديث الموردة فيه وينبغي ان لا يقصر
 الاعتماد عليها عن الاعتماد على مسانيد من
 حيث تشرك بين النوعين في كونها مما
 يفتى به ويحكم بصحته ويعتقد انه حجة
 بينة وبيّن الله سبحانه بل ذهب جماعة من
 الاصوليين الى ترجيح مراسيل العدل على

القدوس الطاهر

محتجين بان قول العدل قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله كذا في شعره باذ عامه بمضمون
 الخبر بخلاف ما لوقال حدثني فلان عن
 فلان انه صلى الله عليه وآله قال كذا وقد
 جعل اصحابنا قدس الله ارواحهم مراسيل
 محمد بن ابي عمير رحمه الله كسايند في الاعتماد
 عليها لما علموا من عادته انه لا يرسل الا عن
 ثقة فجعل مراسيل المؤلف طاب ثراه كئاليه
 نظرا الى ما قرره في صدر الكتاب جار على
 نفع الصواب وقد عددنا ما اشتمل عليه
 هذا الكتاب من المراسيل فبلغت الفين
 وخمسين حديثا واما مسانيد فثلثة ^{سوف}

وتسعة وثلاثة عشر حديثا فجميع الأدبيات
 المودعة فيه خمسة آلاف وتسعة وثلاثة
 وستون حديثا نسأل الله سبحانه التوفيق
 لابرار كنوز حقايقها وحرار زموزد قائقها
 أنه سميع مجيب ومضمون هذا الحديث مروى
 في الكافي عن محمد بن يحيى وغيره عن محمد
 بن أحمد عن الحسن بن الحسن اللؤلؤي
 بأسناده قال قال أبو عبد الله عليه السلام
 الماء كله طهور حتى يعلم أنه قدز والشيخ رواه
 في التهذيب عن الكليني بهذا الطريق وعن
 غيث بطريقين آخرين ثم العلم في قوله عليه
 السلام حتى يعلم أنه قدز محمول عند بعض الأصحاب

كافي

كافي الصلاح على الظن فانه اكتفى به في الحكم
 بالنجاسة سواء استند الى سبب شرعي كاجبار
 المالك وشهادة عدلين ام لا وعند بعضهم
 كابن البراج على العلم القطعي فانه لا يعتبر
 ظر النجاسة وان استند الى سبب شرعي وعند
 آخرين كالعلامة على ما يعتم القطع والظن
 المستند الى سبب شرعي لا مطلق الظن وانت
 خير بان فهم هذا التعميم من الرواية بعيد
 بخلاف الاولين **فان** قدس الله روحه وقال عليه
 السلام الماء يطهر ولا يطهر **فان** ربما يثكل
 حكمه عليه السلام بان الماء لا يطهر فان القليل
 يطهر بالجارى وبالكثير من الزاكد فلعله عليه

اقول يكمل ما على العلم لا كمال من غير ما قيل
 بان الماء يتنجس بظهور مما زبه الكثير له
 على وجه يستهلك الخبر فيه وهذا لا يمتنع
 القول بظهور الا فحلا الى الخبر وجب صدق
 ان الماء لا يطهر ولا يثكل ولا على اعتبار
 الجارية من المظهر وبغيره الا انما هو احد
 القولين وعلى هذا اقول ان الماء لا يثكل
 من الطهارة بغيره الا انما هو احد

السلام اراد ان الماء يطهر غير فان قلت هذا
 ايضا على اطلاقه غير مستقيم فان البر يطهر
 بالزنج وهو غير الماء قلت مطهر الماء البر حقيقة
 ليس هو الزنج وانما هو الماء التابع منها شيئا
 فشيئا وقت اخراج الماء المنزوح فلا طلاق
 مستقيم فان قلت التجسس يطهر بالاستحالة
 ملحا اذ ليس ادون من الكلب اذا استحال ملحا
 فقد طهر الماء غير قلت المراد ان الماء يطهر
 غير من الاجسام ولا يطهر غير منها
 على انه يمكن ان يقال ان الماء اذا استحال
 ملحا فقد عدم فليس هو هناك ماء مطهر غيره
 فان قلت الماء التجسس اذا شربه حيوان ما كوله

تارة لا يطهر الحيوان
 فاما شرب الماء
 فانه لا يطهر
 الماء

اللحم وصار بولا فقد طهره خوف الحيوان فقد
 طهر الماء غير من الاجسام من دون اعدام
 قلت كون المطهر له خوف الحيوان ثم وانما
 مطهر استحالة بولا على وتبين ما تلوناه
 عليك في استحالة ملحا فان قلت الماء
 القليل التجسس لو كل كرا عضاف لم يسلبه
 الاطلاق طهر عند جمع من الاصحاب فقد
 طهر الماء جسم مغايرة قلت يمكن ان يقال
 بعد مما شانهم في طهارته بالانتماء ان المطهر
 هاهو مجموع الماء البالغ كرا الا انما
 وقد روى هذا الحديث في الكافي عن علي
 بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن الشوكي عن

الاحوال الا في حال الاضرار فان التهي عن الثاني
 فقط ويجوز ان يجعل استثناء من الثاني ولما
 قوله الا ان يكون الماء كرا فاما ان يجعل استثناء
 من حصر الشرب في حال الاضرار او من قوله
 ولا يتوضأ منه ولا يخفى عليك ان المراد ما
 يجتنبه بالفعل يستقيم قوله فلا يتوضأ منه
 ولا شرب ورج بصير في قوله الا ان يكون
 الماء كرا نوع حارارة فاما ولا بد من تخصيص
 الماء في قوله فان وجدت ماء بالراكد لم يطع
 الحصر في قوله الا ان يكون الماء كرا اللهم الا
 ان يشترط رحمه الله الكربة في الجارية كما هو
 العلامة طاب ثراه لكن كلام الذكري يعطى عدم

قوله الا ان يكون الماء كرا
 قوله الا ان يكون الماء كرا
 قوله الا ان يكون الماء كرا

اشتراطها عند قدماء فان قلت قد لله روحه
 ما لم يتغير ريح الماء **اقول** هذا قيد لا ولا الشفط
 وظاهر انه قيد للتعميم وفيه ما لا يخفى وقد
 اقصر رحمه الله على تغير الزنج ولم يذكر اخويه كما
 هو المشهور وقد يعتذر له بلزومهما له وهو
 ان تم في الطعم ليرتم في اللون والمراد التغير
 بالخاصة لا بالمتجسس كالمسك التجسس ولا راحة
 التجاسة الخارجية كما يجف المجاورة وهذا استثناء
 من كلامه بخلاف الاول ويمكن ان يجعل
 التغير في كلامه على تغير الماء الاجن من غير
 ان يقع فيه نجاسة ولا يستبعد ذلك فقد ورد فيه
 روايات كما رواه الشيخ في الصحيح عن الصادق عليه

من نفسه من الله العارف

لا يشاء من الماء ان يتغير ريح
 من نفسه من الله العارف

فاستثناءه يحتاج الى بيان
 لا يشاء من الماء ان يتغير ريح

ابن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله الماء يطهر ولا يطهر ورواه في
التهذيب من الكافي **قال** قدس الله روحه
فتى وجدت ماء ولم تعلم فيه نجاسة فوضوا
منه واشرب الخ **أقول** كلامه هذا متفرع
على ما تضمنه الحديث الأول فكان الأولى
تأخير عن تأليه وقد ورد إعرافاً عظم
السادات لإعلام سلمه الله تعالى أن التفرع
عليهما معاً جيد إذ جواز الموضوع إنما يتفرع
على كونه مطهراً وهذا ما استفيد من الثاني
وأما الأول فإتمام دل على كونه طاهراً وهو لا
يستلزم طهرويته لا ترى أن الماء المنفصل

عن الأعضاء في غسل الجنابة طاهر بالاتفاق
غير مطهر عند المص والشيخ قدس الله أسرارهم
فيهم كلاً جيد منين إلا أن تفرع قول المص
طاهر أراه فتى وجدت ماء ولم تعلم فيه نجاسة
مع قوله وإن وجدت فيه ما ينجسه الخ على
الحديث الأول السب كما لا يخفى وأما قوله إذا
أقبله إن الطهوية إنما استفيدت من الثاني
ففيه أن الآيات الكريمة قد أفادت أنها قبله اللهم إلا
أن يقال أن التفرع على الكتاب والسنة معاً
أولى تأمل فإن مجال البحث واسع وقوله الأول في
حال الاضطراب يمكن أن يكون استثناء من التعميم عن
مجموع الأمرين أي انهما معاً انتهى عنهما في كل

السلامة الله قال الماء الأجن توضأ منه إلا أن يجد
غيره **قال** قدس الله روحه والكفر ما يكون
ثلاثة اشبار الخ **أقول** هذا أحد التقديرات وهو
مذهب الثقلين وقد اطنبنا الكلام في تحقيق
الكفر في الجبل المتين بما لا مزيد عليه وأعلم
أن الشيخ في التهذيب ورد رواية الثالثة
في الثلث عن المفيد عن أحمد بن محمد بن الحسن
عن أبيه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن سنان
عن اسمعيل بن جابر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن الماء الذي لا ينجسه شيء قال كزفت وما
الكز قال ثلثة اشبار في ثلثة اشبار وقد طبق

علماً وأن من زمن العلامة طاب ثراه إلى زماننا
هذا على صحة هذه الرواية حتى انتهت التوبة
إلى بعض الفضلاء المعاصرين فحكوا بضعفها
وأن العلامة ومن تأخر عنه مخطئون في القول
بصحتها واحتجوا على ذلك بأن الشيخ رواها
في موضع آخر من التهذيب عن المفيد عن أحمد
بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد
بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن
اسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام
وملاحظة طبقات الرواة يهضي أن المتوسط
في الرواية الأولى بين البرقي واسماعيل بن جابر
وهو محمد بن سنان لا عبد الله فان الطرفين قبل وبعد



مختار ورواية البرقي عن عبد الله متفقاً قطعاً
 لأنه من أصحاب الصادق عليه السلام والبرقي
 متأخر لا يروى عنهم من دون واسطة فربما
 هنا إتمام عن محمد لا نهما في طبقة واحد
 من أصحاب الرضا عليه السلام ومن هذا
 يظهر أن إبدال الشيخ رحمه الله محمدًا بعد الله
 توهم فاحش ومنه نشأ توهم صحتها هكذا المختص
 كالمهم كما في منقح النجاشي وغيره وبقايتي
 بعضهم بأن وجود الواسطة في الرواية الأولى
 بين ابن سنان وبين الصادق عليه السلام يدل
 على أنه محمد لا عبد الله لأن زمان محمد متأخر عن زمان
 عليه السلام بكثير فتخلل الواسطة إنما يليق به وأما

عبد الله فهو من أصحابه عليه السلام فاحش عنه
 يكون بالمشاهدة لا بالواسطة وأقول إن الذي
 يقتضيه النظران الوهم في هذا المقام إنما هو
 من هؤلاء لا من العالمين ومن وافقه ولا من
 شيخ الطائفة نور الله مرقن فان أدراك البرقي
 زمان عبد الله بن سنان الذي هو من أصحاب
 الصادق عليه السلام ليس أمراً مستغرباً فإنه روى
 عن كثير من أصحابه عليه السلام بغير واسطة
 كروايته عن ثعلبة بن ميمون حديث الاستمنا
 باليد وعن زرعة حديث صلوات الأسيخ في باب
 صلوات الخوف وعن داود بن أبي يزيد حديث من
 قتل أسداً في الحرم وهو هؤلاء كلهم من أصحاب الصادق

عبد الله

عليه السلام فكيف لا يكرر روايته عنهم بلا واسطة
 وينكر روايته عن عبد الله بن سنان وأما
 ما أبدوا به كالمهم فإتياً يتأيد به لولم توجد الواسطة
 بين عبد الله وبين الأصم عليه السلام في شيء من
 الأحاديث لكنها كثير كوسط عن يزيد في دعاء
 آخر يحد من نافلة المغرب وتوسط حفص الأعرجي
 في بكيرات الافتتاح وقد يتوسط شخص واحد
 بين كل من الرجلين وبينه عليه السلام كما سبق
 بن عتار فإنه متوسط بين محمد بن زيد وبينه عليه
 السلام في سجد الشكر وكذا بين عبد الله وبنه
 عليه السلام في طواف الوداع وقد وجدنا ما
 يدل على لقاء البرقي اسمعيل بن جابر كما في باب تطهير

المياه من النجاسات من التهذيب وهو ما رواه
 الشيخ عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي
 عن اسمعيل بن جعفر قال رأيت أبا عبد الله عليه
 السلام صلى الله عليه وسلم يسيل من ساقه فان قلت لعل
 اسمعيل المذكور في هذا السند هو اسمعيل بن
 عبد الرحمن فإنه جعفي أيضاً فكيف حكى بآته
 ابن جابر قلت إن اسمعيل بن عبد الرحمن مات
 في أيام الصادق عليه السلام كما نضر عليه علماء
 الرجال ورواية البرقي وهو من أصحاب الرضا
 عليه السلام عن مات في زمن الصادق عليه السلام
 مستنكر إتمام روايته عن بقي إلى زمن الكاظم
 عليه السلام كثعلبة بن زرعة وداود وأما لهم

المياه

فلا استنكار فيها ومن هذا القبيل روايته عن عبد الله
بن سنان فان عبد الله كان حادما للرشد فلا
يستنكر رواية البرقي له ولا اظنك بعد ما تلوته
عليك في ريب من نسبة الوهم الى الشيخ الطائفة
في توسيط عبد الله بن سنان بن البرقي واسمه
بن جابر وهو وان الحكم بخط العلامة ومن تأخر
عنه في وصف تلك الرواية بالصحة خطأ والله
اعلم بحقائق الامور فان قلت قد سلمنا سلامة هذه
الرواية من طعن اولئك الطاعنين في صحتها
بما قررته لكن يتوجه الطعن فيها من جهة اخرى
وهي قول الجاشي ان البرقي ضعيف في الحديث
وقول ابن الغضائري انه يروي عن الضعفاء ويعد

ان

المراسيل قلت اما كلام ابن الغضائري فلا يستلزم
القدح في توثيقه والاثر القدح في كثير من
الثقات لان روايتهم عن غير الثقات اكثر من
ان يحصى واما قول الجاشي انه ضعيف في الحديث
فهو يحمل امين الاول ان يكون من قبيل قولنا
فلان ضعيف في الحديث اذا كان لا يعرف منه الا
القليل الثاني ان يكون مراده بضعيف حديثه
روايته الحديث عن الضعفاء واعتماده على المرسل
ومع قيام الاحتمال يسقط الاستدلال مع ان الشيخ
قد حكم بتوثيقه في كتاب الرجال ووافقه
العلامة في الخلاصة بعد نقله كلام ابن الغضائري
والجاشي والحاصل ان كلام الجاشي وابن الغضائري

المراسيل

يسرف فيه تصريح بخرج الرجل وكلام الشيخ والعلامة
نص في توثيقه وكيف نعدل عن النص الصريح
من المقال ونركز الى ما ينظر اليه الاحتمال وهلا
عملنا في هذا المقام بقوله عليه السلام دع ما
يرثيك الى ما يربيك وبعض الناظرين في كلام
العلامة طاب ثراه اعترض عليه بان توثيقه
للبرقي مخالف لما قرر في كتبه الاصولية من تقديم
قول الجراح على قول المعدل عند التعارض كيف
والجراح هنا متعدد والمعدل منفرد ولا اظنك
تمترى في ان كلام هذا المعترض غير وارد على
العلامة عند التأمل فيما تلوته عليك من صحيح
النص على الاحتمال والله اعلم بحقيقة الحال

ولنعاد الى الكلام في متن الحديث فقول قد طعن
الحقوقيه مخلوق عن تقدير البعد الثالث وفيه
بعضهم بدلالة سوق الكلام على المرام
ومثله في المحاورات كثير بل قد يكت البلفا
عن ذكر الثالث للثلاثة من غير ذكر ما يدل
عليه ومنه قول الشاعر كانت اثلثة اثلثتهم
من العبد وثلثهم من مواليها وقد عد بعضهم
من ذلك قوله صلى الله عليه وآله حُبُّ آلِي
من دنياكم ثلث الطيب والنساء وقرع عيني في
الصلوق فان الصلوق ليست من الدنيا فهو
صلى الله عليه وآله لما عد من ملاذ الدنيا اثنين
عزفت نفسه المقدسة عن ذكر الثالث فكانه يقول

مالي ولتعداد ملاذ الدنيا قبح عيني في الصلوة
قالوا والثانية استنائة هذا وقد ورد شيخنا
الشهيد الثاني رحمه الله في شرح الارشاد مثل
هذا الطعن على الرواية المشهورة المشتملة
على زيادة التصف وهي رواية ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الكرم من الماء
يكون قد رده قال اذا كان الماء ثلثة اشبار
ونصفاً في ضفته ثلثة اشبار ونصف في عمقه
من الارض فذلك الكرم من الماء قال رحمه الله ان
القدر العظمى مسكوت عنه في هذه الرواية انتهى
وقد وجهتها في الجبل المتين على وجه تشكيك
به من هذا الطعن وهو اعادة الضمير في قوله

مثله

عبد

عليه السلام ومثله الى ما يدل عليه قوله عليه
السلام ثلثة اشبار ونصفاً اي في مثل ذلك
المقدار وكذا الضمير في قوله عليه السلام في
عمقه اي في عمق ذلك المقدار ولنا في كلمة قد
الله روحه مناقشة اخرى بعد الاغماض عن هذا
التوجيه وهي ان المسكوت عنه في تلك الرواية
انما هو العرض واما الحق فبين لان قوله عليه
السلام في عمقه من الارض اما حال من مثله او بعد
ثلثة اشبار الذي هو يدل من مثله ولو لا الحمل
على هذا الصار قوله في عمقه من الارض كما ان
متها فتأوحاشا مثلهم عليهم السلام عن التلطف
بمثله واعلم ان الرواية التي عول عليها جمهور المنا

في مساحة الكرم هذه الرواية وقد بينا في الجبل المتين
انها في غاية الضعف بوجوه شتى ولم اظفر في
تقدير الكرم المساحة برواية صحيحة بعد صحيحة
القيتين اعني صحيحة السمعيل بن جابر السابقة
الا صحيحة الاخرى قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام الماء الذي لا يجثه شئ قال ذراعان عمقه
في ذراع وشبر سعة وحيث اتهم قدروا الذراع
بشبرين فهذه الرواية صريحة في ان الكرم ستة
وثلاثون شبراً او الجمع بين هاتين الصحيحتين
ابي بصير المحقق بالشهر ليس الا بحمل الزايد
على رواية القيتين على الاستحباب فاعلى مراتبه
يقرب من مائة شبر كما هو قول ابن الجندب ونحن وان

لو نظرت بستم لكن حديثه من ينفذ ثواب من الله على عمل متقن
الثواب ولعل تخديده انما هو لا على المرات واما ما ذهب اليه الطب
الرواوي من ان الكرم يبلغ مجموع ابعاده الثلثة عشر اشبار ونصفاً
من غير اعتبار الضرب فهو يوجب معاً واما فاحشاً من الافراد التي يصدق
عليها هذا التحديد بل يقتضي اضافة الاول بالكرمية دون الاخر وهذا امر
شنيع لا يقبل العقل باراً لثلاثان هذا التحديد كما يصدق على الذهب المشهور
يصدق على ما يقرر عنه كثر كما لو كان الطول تسعة اشبار والعرض شبراً
واحداً والعق نصف شبر مثلاً بل مع صدق هذا لا يصدق على الكرم
القيتين وهذا من غريب الطرايب وظني ان الرواوي رحمه الله اما اذا وان
الكرما لو كان ابعاده الثلثة متساوية لكان مجموعها عشرة اشبار ونصفاً
لا ما فهو الغفلة رضي الله عنهم من كلامه ورجح يذوق عند الشك
ونطبق تخديده على المذهب المشهور والله اعلم **قال** قد رده روحه والله
الف وما تامل المبدئي **وقد** الرواية المستقيمة لتقدير الكرم لا يطابق
ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن الصادق عليه السلام انه قال الكرم اثنان
وطول وليس هذه الرواية اشهاد يكون الاطال مدنية او عرقية لكل المؤلف
طاب ثرا وحملها على المدينة ورافقه المرتضى رضي الله عنه وحملها الشيخان

قال في شرح منتهى البرهان في تفسير القرآن
في قوله تعالى ان الكرم اثنان
في قوله تعالى ان الكرم اثنان
في قوله تعالى ان الكرم اثنان
في قوله تعالى ان الكرم اثنان



بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الاموالفهم

[illegible]

۱۰۰

[illegible][illegible]

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom right of the page.

1

تاریخ احمدیہ

کتاب فی السیاحۃ

4

المطهر

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

عائز



مجلس ۱۰۰

عبدی القوی

عزلة النفس ولا يمتدحها كقول قمر العترة أو كفت وكل من طرد الله السلام على الحارث بن عازب بن
أو العترة أو دافع فوضوا من المعجزات في غير أصل العترة قالوا طارطه من الخنزير قال قمر الله
على السلام في العترة مع العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت
الى ذاك الكون
مصرى وقال قمر العترة في ذاك المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت
المراد وقومها في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت
وباع والتمس لفظ العترة وموارد العترة في العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت
في السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت
من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت
فالسيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت
الموقف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت
احمد بن محمد بن السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت
وتدعى به وهو معاد في المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت
على العترة في المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت
في العترة من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت
السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت
صحيحه من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت من السيف من المعجزات في غير أصل العترة أو كفت

— 38 —

۱۰۰

توضیح: این کتاب در دسترس نیست

الفصل في معرفة
الاعراض التي
تدل على

[illegible]

الحمد لله الذي
أعطى هذا الكتاب
منازلته

میرزا حسن

میرزا

المعاصر

[illegible]

[illegible]

۱۸۸۸

عدم تخاصم البراءة لملاقاه و من غير ملقائه لم يرد العذر و فصله الانسان كما لم يرد العذر على غير ملقاه
 الموقوف طاب راه و اما ما ذكره بعض الكرام من ان الشك في البراءة لملاقاه و جعل ملقاه العذر و لا غير
 ملقاه ما ذكره الكرام من كون العلم و غيره من ذلك قد حصل على وجه صحيح و هو ما عظم العقيدة و غير
 شئ من ذلك و لا يحكم و لا يرد على صاحب الموقوف طاب راه ان كان ما ذكره من ذلك الشك اوسع من عدم
 شئ مما في النجس الى الكمال لجمال الشك و ليس من وجه و ليس من وجه الشك و يستعمل من غير ملقاه
 و اما فيما سطره من ان يكون ملقاه الى حسن الوفاء حسن الالباب و ملقاه الى الصلوة
 و من غير الملحق و حسن و قد لا يقع و لكنه خارج عن الملحق الى حسن طاب راه و من غير ملقاه
 و استعمله العلماء و ليس من وجه و لا يحكم طاب راه و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد
 على العذر و من غير الملحق و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد
 و الشك في الملحق و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد
 على ملقاه و من غير الملحق و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد
 الاضمار كما هو مشهور في حال الشك في الملحق و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد
 و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد
 على ملقاه و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد
 بيقين الى الملحق و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد
 قال في الملحق الى الملحق و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد و لا يرد

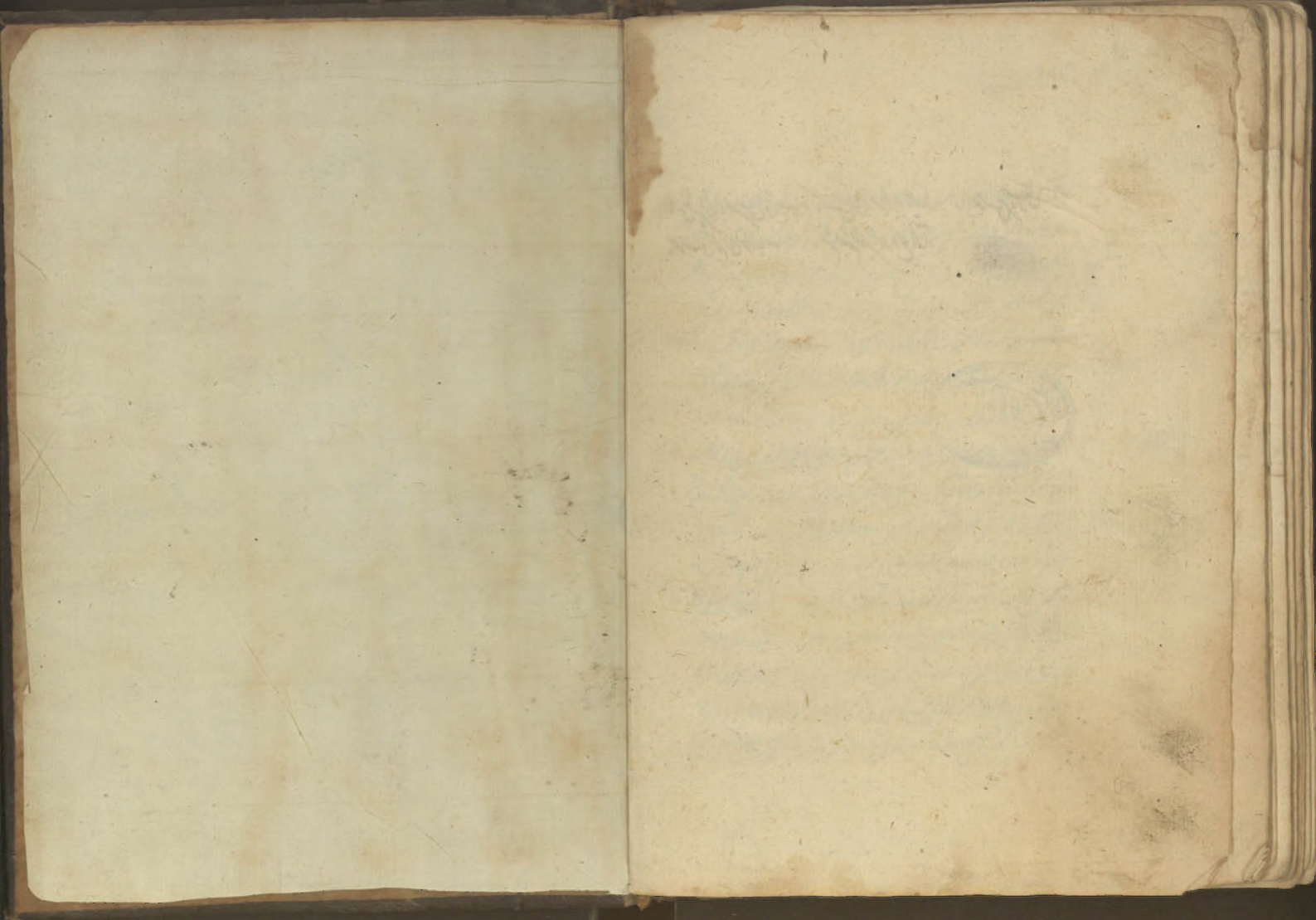
انظر الى...

بالألف و قد استدل الشيخ في المبسوط بهذه الكثرة على ان الوقوف تحت الحجر في المطر الغزير يوجب محو
 الارضات من مسطرة الكثرة و اعرض بعض الاصحاب عن هذه الكثرة فامروا بما دونه من انما
 الى محل الحكم الشيخ ما عاينته انما اذ كثر من ان ماء المطر اذا استوعب من غير ان يخطو
 كان كذا كذا في قوله بالانفاز فخرج انما الى ذلك ثم قوله عليه السلام ان كان يمسح فمسح له
 ما لا المراد به مسح الكثرة بل ما لا كذا كذا في قوله فمسح له ما لا كذا كذا في قوله فمسح له
 ثم يبرر انما في بعض الكثرة انما حصل بالقيام تحت المطر ما ليس به انما في قوله فمسح له
 فخرج ما عاينته من قوله وادنى رجل من رجل فمسح له ما لا كذا كذا في قوله فمسح له
 روي الشيخ عن عمار بن ياسر قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل في حجره اوقعه في البر قال
 خرج منها ولا ولا كذا كذا في قوله فمسح له ما لا كذا كذا في قوله فمسح له
 وان لم يمسح فمسح له ما لا كذا كذا في قوله فمسح له ما لا كذا كذا في قوله فمسح له
 جعفر بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سئل عن رجل في حجره اوقعه في البر فقال
 قال سئل عن رجل في حجره اوقعه في البر فقال جعفر بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة
 ان جعفر بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سئل عن رجل في حجره اوقعه في البر فقال
 في قوله فمسح له ما لا كذا كذا في قوله فمسح له ما لا كذا كذا في قوله فمسح له
 وحيث في هذه الاصول انه يجب ان يمسح في كل مكان من كل مكان لا يجمع الا في كل
 وحيث في هذه الاصول انه يجب ان يمسح في كل مكان من كل مكان لا يجمع الا في كل

ان يمسح...

ما يشر الى انما في هذه الكثرة انما في قوله فمسح له ما لا كذا كذا في قوله فمسح له
 يعرض عن غير ما لا كذا كذا في قوله فمسح له ما لا كذا كذا في قوله فمسح له







خطی

۱۵